

## ٢١. شرح النهاية في الفتن والملاحم (درس ٢١) الشيخ د. عبدالله

### الغنيان

عبدالله الغنيان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. يقول يصنف رحمه الله تعالى وغفر لشيخنا ولوالديه ولجميع ولجميع المسلمين ذكر خروج وأجوج وذلك في اي - 00:00:00

يام عيسى ابن مريم بعد قتله الدجال فيهلكهم الله اجمعين في ليلة واحدة ببركة دعائه عليهم قال الله تعالى حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون. واقترب الوعد - 00:00:20

الحق فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا. يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا بل كنا ظالمين وقال تعالى في قصة ذي القرنين ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما - 00:00:40

لا يكادون يفقهون قولا قالوا يا ذا القرنين ان يأجوج ومأجوج مفسدون في الارض فهل نجعل لك خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا. قال ما مكني فيه ربي خير فاعينوني بقوة اجعل بينكم وبين - 00:01:00

لهم ردما اتوني زبر الحديد حتى اذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال افرغ عليه قطرا. فما استطاعوا ان يظهروه وما استطاعوا له نقبا. قال هذا رحمة من ربي. فاذا - 00:01:20

وعد ربي جعله دكاء وكان وعد ربه حقا. وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض. ونفخ في الصور معناهم جمعا وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا. وقد ذكرنا في التفسير وفي قصة ذي القرنين خبر بنائه للسد. من حديد ونحاس بين جبلين. فصار ردما واحدا. وقال هذا - 00:01:40

رحمة من ربي ان يحجز به بين هؤلاء القوم المفسدين في الارض. وبين الناس فاذا جاء وعد ربي جعله دكا وكان وعد ربي حقا. اي الوقت الذي قدر انهدامه فيه. جعله دكا اي مساويا للارض - 00:02:10

وكان وعد ربي حقا اي هذا لابد من كونه ووقوعه وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض اي اذا عندما يخرجون على الناس فيموجون فيهم وينسلون اي يسرعون المشي من كل حدب. ثم يكون النفخ في الصور - 00:02:30

للفزع قريبا من ذلك الوقت. كما قال تعالى حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون. وقت اقترب الوعد الحق فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا الاية. وقد ذكرنا في الاحاديث الواردة في خروج الدجال - 00:02:50

ونزول المسيح طرفا صالحا من ذكرهم. من رواية نواس لسمعان رضي الله عنه وغيره. وثبت في في الصحيحين من حديث زينب بنت جحش رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نام عندها ثم استيقظ محمرا - 00:03:10

وجهه وهو يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب. فتح اليوم من ردم يأجوج مأجوج مثل هذه وحلق بين اصبعيه. وفي رواية وعقد سبعين او تسعين قالت قلت يا رسول الله - 00:03:30

نهلك وفينا الصالحون؟ قال نعم اذا كثر الخبث. وفي الصحيحين ايضا من حديث وهيب عن ابن الطاغوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا وعقد - 00:03:50

تسعين وقال الامام احمد حدثنا رح قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة قال حدثنا ابو رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان يأجوج ومأجوج ليحفرون سد كل يوم حتى - 00:04:10

إذا كادوا يرون شعاع الشمس. قال الذي عليهم ارجعوا فستحفرونه غدا فيعودون اليه كاشد ما كان حتى اذا بلغت مدتهم واراد الله ان يبعثهم على الناس حفروا حتى اذا كادوا يرون شعاع الشمس. قال الذي عليهم اغدوا - [00:04:30](#)

يحفرونه غدا ان شاء الله. ويستثنى فيعودون اليه وهو على هيئته حين تركوه. فيحفرونه ويخرجون على الناس فينشفون المياه ويتحصن الناس منهم في حصونهم فيرمون بسهامهم الى السماء وعليها كهية الدم. فيقولون قهرنا قهرنا اهل الارض وعلونا وعلونا - [00:04:50](#)

هنا اهل السماء فيبعث الله عليهم نغفا في اقفاهم فيقتلهم بها. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ان دواب الارض لتسمن وتشكر شكرا من لحومهم ودمائهم. ثم رواه احمد والترمذي - [00:05:20](#)

وابن ماجة من غير وجه عن قتادة به. وقد روى ابن جرير وابن ابي حاتم عن كعب الاحبار قريبا من هذا فالله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على - [00:05:40](#)

عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله صحابته والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. مما لا يرتاب فيه اه يأجوج ومأجوج من بني ادم. كما ثبت في صحيحهم البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:00](#)

لم انه قال ان الله جل وعلا يوم القيامة ينادي ادم بصوت يقول يا ادم اخرج بعث النار من ذريتك. فيقول يا رب وما بعث النار؟ فيقول من كل الف تسعمائة - [00:06:20](#)

تسعة وتسعون عند ذلك قال الصحابة يا رسول الله اينما ذلك الواحد؟ يعني انه لا ينجو من الالف الا واحد وقال ابشروا ما انتم في الناس الا كالشعرة السوداء في جلد الثور الابيض - [00:06:40](#)

ابيض او قال كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود ثم قال منكم واحد ومن يأجوج ومأجوج تسعمائة وتسعة وتسعون. هذا نص في ان يأجوج ومأجوج من بني ادم آ الحديث الذي ذكره هنا يجوز ان يكون تمثيل من افضل الاصول صلى الله عليه وسلم. والا فهم على وجه الارض ليسوا في - [00:07:00](#)

جو في الارض حتى ما يرون الشمس ولا يرون شعاعها. الاخبار مثل الاسماء قد تتغير لان يأجوج ومأجوج امتان وقد تتغير هذه الاسماء وتسمى باسماء اخرى مثل او نحو ذلك. واما قوله صلى الله عليه وسلم في حديث زينب ويل للعرب من شر قد اقترب - [00:07:30](#)

فنص العرب في هذا لان هذا امر خاص وهذا والله اعلم كما قال بعض العلماء انها اشارة الى ما وقع من قتل التتر للعرب العلماء وغيرها فهم نوع منهم من هذه هذه الامم الهمجية البربرية التي - [00:08:00](#)

تفسد في الارض. ذكر بعض بعض العلماء ان يأجوج ومأجوج لا يختصون في مكان وانما مثل ما قال الله جل وعلا اذا فتح لهم الوقت والمجال وهيئت لهم الامور وتحصلوا على القوات التي يعيشون بها جاءوا من كل مكان - [00:08:30](#)

كما قال الله جل وعلا من كل حذب ينسلون. ما يكون في جوف الارض او انهم لا يرون كما يقول بعض الناس عمي الناس عنهم فهذا يحتاج الى دليل ولا دليل عليه. فالادلة على خلافه. فهم من هذه - [00:09:00](#)

من ولكنهم كفرة من الكافرين. والكفرة كلهم يفسدون في الارض ويأكلون رزق ويتقوون به على معاصي الله. نعم. وقال الامام احمد حدثنا يعقوب قال حدثنا ابي عن ابن اسحاق عن عاصم ابن عمر ابن قتادة عن محمود ابن لبيد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله - [00:09:20](#)

صلى الله عليه وسلم يقول يفتح يأجوج ومأجوج فيخرجون على الناس. كما قال الله تعالى وهم من كل حذب ينسلون. فيغش كون الناس وانحازوا الناس عنهم الى مدائنهم وحصونهم ويضمون اليه مواشيهم فيشربون مياه الارض حتى ان بعضهم ليمر - [00:09:50](#)

بالنهر فيشربون ما فيه حتى يتركوه يبسا. حتى ان من بعدهم ليمر بذلك النهر فيقول قد كان ها هنا ماء مر حتى اذا لم يبق من الناس احد الا احد في حصن او مدينة قال قائلهم هؤلاء اهل الارض قد فرغنا منهم - [00:10:10](#)

بقي اهل السماء. قال ثم يهز احدهم حربته ثم يرمي بها الى السماء. فترجع اليه مختضبة للبلاء والفتنة فبينما هم على ذلك بعث الله

دودا في اعناقهم كنظف الجراء الجراد الذي - 00:10:30

تخرج في اعناقه فيصبحون موتى لا يسمع لهم حس فيقول فيقول المسلمون الا رجل يشري لنا نفسه فينظر ما فعل هذا العدو قال فيتجرد رجل منهم محتسبا نفسه قد اوطنها على انه مقتول فينزل - 00:10:50

فيجد فيجدهم موتى بعضهم على بعض. في نادي يا معشر المسلمين الا ابشروا ان الله تعالى قد كفاكم عدو فيخرجون من مدائنهم وحصونهم ويسرحون مواشيهم فما يكون لها رعي الا لحومهم. فتشكر عنه - 00:11:10

شكرت عن شيء من النبات اصابته قط. وهكذا اخرجته ابن ماجة من حديث يونس ابن بكير عن محمد ابن اسحاق به وهو اسناد جيد. ولكن في مثل هذا كيف البهايم تأكل جي في هؤلاء؟ البهائم - 00:11:30

لا تأكل الجيف بل هي تفر منها. ويجوز ان يكون هذا يعني اذا صح عن النبي صلى الله عليه وسلم له معنى اخر ثم السد الذي بناه ذو القرنين لا شك انه مثل السدود المعروفة للناس - 00:11:50

وهو بين جبلين وقد زعم بعض العلماء انه في جورجيا وانه موجود وان اثاره موجودة ولكنه متحطم ومنتهي. ما بقي الا الجبال التي كان بنى بينها هذا السد وانتهى. فالمقصود ان هذا ليس امور عجيبة وغريبة - 00:12:10

اناس من بني ادم ومثل مثل بنو ادم غير انهم كفرة ومفسدون ومفسدون في الارض وسفاك بما وهذا يوجد في بعض في كثير من الناس عندهم يعني في نفوسهم شهوة القتل وسفك الدماء. فالله جل وعلا يسلط بعض الناس على بعض - 00:12:40

كما قال الله جل وعلا في وصف بني ادم في اول ما خلقهم ما قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو يعني بنو ادم بعضهم لبعض عدو فلا شك ان الكافر عدو للمؤمن ولا والعداوة هذه عداوة - 00:13:10

متأصلة وهذه هي صفة يأجوج ومأجوج اما كونهم يشربون المياه يعني هذا كثرتهم فيجوز انه يكون امر اخر هم يشربون مما يشوفون باللات والا والا فهم معقول بني ادم انهم يقضون على جميع المياه الذي في الارض من - 00:13:30

الانهار وغيره الا ان يكون الله جل وعلا يحبس الامطار ويوقف الانهار فتكون قلة فيشربون موجود الله جل وعلا اذا اراد تغيير الكون واراد نهاية الدنيا فالايات تأتي على خلاف ما هو مشاهد او مألوف للناس على خلاف المألوف لهم. نعم - 00:14:00

وفي حديث نواس بن سميان رضي الله عنه بعد ذكر عيسى الدجال عند باب لد الشرقي قال فبين فبينما هم كذلك اذ اوحى الله الى عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام اني قد اخرجت عبادا لي لا يدان - 00:14:30

في احد بقتالهم فحرز عبادي الى الطور فيبعث الله يأجوج ومأجوج وهم كما قال الله تعالى وهم من كل حدث ينسلون فيرغب عيسى واصحابه الى الله عز وجل فيرسل الله عليهم نغفا في رقابهم فيصبحون فرسا كما - 00:14:50

موت نفس واحدة فيهبط عيسى واصحابه فلا يجدون في الارض بيتا الا ملأه زهمهم وتنتهم فيرغب عيسى واصحابه الى الله عز وجل. فيرسل الله عليهم طيرا كاعناق البخت. فتحملهم فتطرحهم حيث شعروا - 00:15:10

الله تعالى وهذا ايضا يعني يدل على انه الحديث السابق اللي قبل هذا انه ليس على ظاهره وقد جاء في سبب هذا يعني صريحا كما في مر معنا ان عيسى عليه السلام لا يقبل الجزية ويقتل الخنزير ويكسر الصليب - 00:15:30

عند ذلك تغضب الامم النصرانية واليهودية وغيرها. ويأتون اليه لقتاله كل مكان فيأمره الله جل وعلا بتحسين من معه من المؤمنين بالطور الى ان يقضي الله جل وعلا عليه وقد مر ان عمر عيسى عليه السلام اما اربعون سنة او سبع سموات كما مضى - 00:15:50

فقال ابن كثير فيه ان هذا مشكل كونه سبع سنوات الا ان يضاف الى سنيته الماضية التي الله في الدنيا فتكون اربعون وتتفق مع الاحاديث السابقة كما سبقت قوله في هذا. ولكن الظاهر - 00:16:20

الاول انه يبقى اربعين سنة غير عمره السابق الذي سبق قبل رفعه الى السماء وقد رفع وعمره ثلاث وثلاثون سنة. نعم. قال قال كعب الاحبار يقال له المهدي عند مطلع الشمس الحديث الى اخره. ايها الاحبار عنده خرافات كثيرة ولا - 00:16:40

وهو يأتي باشياء عجيبة غريبة تخالف العقل وتخالف النصوص نعم. قال كذلك حديث مؤثر بن عفازة عن ابن مسعود رضي الله عنه في اجتماع الانبياء ليلة الاسراء وتذاكرهم امر الساعة - 00:17:10

فردوا امرهم الى عيسى وذكر الحديث كما تقدم وفي اخره فيرجع الناس الى اوطانهم فعند ذلك يخرج يأجوج ومأجوج وهم من كل حذب ينزلون فيطأون بلادهم لا يمرون على شيء الا اهلكوه. ولا يمرون على ماء الا شربوه - [00:17:30](#)

ثم قال ثم يرجع الناس الي يشكونهم فادعوا الله عز وجل عليهم فيهلكهم. ويميت ويميتهم حتى التجوال والارض من متن ريحهم. وينزل الله المطر فتجرف اجسادهم حتى يقذفهم في البحر. ففيما عهد الي - [00:17:50](#)

ان ذلك اذا كان كذلك فان ساعتك حامل المتم لا يدري اهلها متى تفجأهم بولادتها ليلا او قرب الساعة قريب بلا شك والله جل وعلا لما ارسل محمدا صلى الله عليه وسلم انزل عليه - [00:18:10](#)

قوله جل وعلا اقتربت الساعة وانشق القمر. وهو رسول الساعة صلوات الله وسلامه عليه لهذا كان يقول كثيرا ما اشير الى هذا يقول بعثت انا والسعة كهاتين. ويشير باصبعيه السبابة والوسطى. قل العلماء ليس المعنى انه هو مثلا الوسطى والسعة السبابة - [00:18:30](#)

يعني هذه الفرق هذا لو كان كذلك لعلم مجيء الساعة ولو بالتقدير. ولكن المعنى انها ملاصقة له. انها تأتي بعده مباشرة. ولا شك انها تقوم على امته والساعة سبق ان الساعة هي النفخ في الصور. والنفخ في الصور ذكر الله جل وعلا في كتابه - [00:19:00](#)

انه مرتان مرة لهلاك من هو حي ومرة للبعث كما قال الله جل وعلا الا ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض. الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى - [00:19:30](#)

فاذا هم قيام ينظرون. وهذا يدل على انه في الصور مرتين فقط. وليس كذا ثلاثا كما يقوله بعض المفسرين ويستدل بقوله جل وعلا في سورة النمل ونوفكع في الصور ففزع من - [00:19:50](#)

السماوات ومن في الارض. فهنا قال ففزع. وفي سورة الزمر قال صعق من في السماوات ومن الارض الا من يا الله. ثم نفخ فيه اخرى. فكلمة اخرى يدل على انها ثانية وليست ثالثة. وكذلك - [00:20:10](#)

يقول جل وعلا في سورة النازعات يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة. فالراجفة هي النفخة الاولى الرادفة الثانية وثبت في الصحيحين من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:30](#)

لو قال بين النفختين اربعون. قيل يا رسول الله اي قيل يا ابا هريرة اربعون سنة؟ قال ابيت قيل اربعين يوما قال ابيت يعني ابيت ان اقول التمييز لان الرسول ما ما ذكر التمييز - [00:20:50](#)

سنة ولا يوما وانما قال اربعون وفيهما ايضا في الصحيحين النبي صلى الله عليه وسلم قصة ابي بكر لما لطم اليهودي وجاء يشتكي الى النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تفضلوني على موسى او قال لا تفضلوا بين اولياء الله. فانه ينفخ النفخة الثانية - [00:21:10](#)

فاكون اول من يبعث. فاجد موسى باطشا بقائمة من قوائم العرش. فلا ادري ابعت قبلي ام جوزي بصعقة الطور؟ يعني لما سأل ربه الرؤية وقال لن تراني ولكن انظر الى الجبل. فان استقر مكانه فسوف تراني. فلما تجلى - [00:21:40](#)

ربه للجبل جعله دكا. وخر موسى صعقا. فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول يعني هذا الذي يشير اليه رسول الله صلى الله عليه ربه وسلم يقول او جزي بصعقة الطور فهذا نص في ان - [00:22:10](#)

في الصور مرتين. لانه قال ينفخ في في الصورة النفخة الثانية. فاكون اول من يبعث وفي رواية اول من ينفخ التراب عن رأسه. فاجد موسى باطشا بقائمة من قوائم الارض. وغير ذلك من النصوص - [00:22:30](#)

الصحيحة التي ثبتت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في القرآن الصريح في ذلك وقد جاء في حديث طويل يسميه العلماء حديث الصور وهو حديث ملفق من احاديث كثيرة بعضها صحيح وبعضها ضعيف. جاء التصريح في ان النفقات ثلاث - [00:22:50](#)

هذا هو الذي يقدم يغرب بعض المفسرين الذين قالوا بهذا انه انه صريح في انها ثلاث ولكن الحديث ليس متصلا صحيحا ثابتا كالحديث الاخرى الذي يعول عليه هو الحديث الصحيح ثم هذا كله لا يخالف يعني الاخبار التي - [00:23:20](#)

جاءت في وصف الصور ووصف الموت والبعث وغير ذلك. غير ان يعني التحديد في كون متى يأتي؟ هذا لا يعلمه الا الله جل وعلا. وقد يكون مثلا في بعض الاخبار يتوهم الانسان جاء في الحديث ان الرسول سئل عن متى الساعة؟ فنظر الى شاب قال - [00:23:50](#)

ان يكمل هذا عمره يدرك الساعة. فهذا يقول العلماء معناه الساعة الخاصة لان كل جيل له ساعة اذا انتهى هذا الجيل انتهى باقامة

قيامتهم هذه ساعتهم ولكن الساعة العامة التي هي لفظ الصور لا وقت محدد لا يعلمه الا الله جل وعلا. نعم - [00:24:20](#)

وقال الامام احمد حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا محمد بن عمرو عن ابن حرملة عن خالته قالت خطب رسول الله صلى الله عليه

وسلم وهو عاصب اصبعه من لدغة عقرب. فقال انكم تقولون - [00:24:50](#)

لا عدو لكم وانكم لا تزالون تقاتلون عدوا حتى يأتي أجوج ومأجوج. عراض الوجوه صغار العيون صهب شعاع من كل حذب ينسلون  
كان وجوههم المجان المطرقة. نعم. قلت يأجوج يأجوج طائفتان من الترك. كبيرتان لا يعلم عددهم الا الله سبحانه. الترك يقصد بهم

الذين ذكرهم - [00:25:10](#)

ذو القرنين الذي ذكرهم الله جل وعلا في قصة ذا القرنين. وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض هؤلاء وتركنا بعضهم يعني من دون

السد. نعم. وهم من ذرية ادم عليه الصلاة - [00:25:40](#)

والسلام كما ثبت في الصحيح يقول الله عز وجل يوم القيامة يا ادم فيقول لبيك وسعديك في نادي بصوت بعث النار من ذريتك

فيكون من كم؟ فيكون من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين الى النار وواحدة الى - [00:26:00](#)

الجنة وواحدا الى الجنة. ذرية ادم وهذا دليل واضح على ان اكثر بني ادم في النار الذي في الجنة واحد من الالف فقط. ومع ذلك لا

تمتلى النار كما مر معنا ان ويلقى فيها وهي لا تزال تقول هل من مزيد - [00:26:20](#)

حتى يضع عليها رب العزة جل وعلا قدمه. فينزوي بعظها الى بعض وتتلقى اطرافها على من فيها وتقول قطن قط يعني امتلأت نعم.

فيومئذ يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها - [00:26:50](#)

يقال ابشروا فان في أجوج ومأجوج لكم فداء. وفي رواية فيقال ان فيكم امتين ما كانتا في شيء الا كثرتاه أجوج ومأجوج.

وسأتي هذا الحديث بطرقه والفاظه. ثم هم من - [00:27:10](#)

حواء وقد قال بعضهم انهم من ادم لا من حواء وذلك ان ادم احتلم فاختلط منيته بالتراب فخلق الله من ذلك أجوج ومأجوج. هذا

كلنا خرافات هذه لا يجوز تصديقه. بل هم من ادم ومن حواء لانهم وليسوا من - [00:27:30](#)

تم صلب وان من ذريته من ذرية ادهم كل من على وجه الارض من البشر فهم من ذرية ادم اما احتلام ما يخلق منه ذرية الحديث

فيهم كثيرة خرافات وضعها - [00:27:50](#)

الخرافيون مثل قولن منهم من هو مفرط في الطول ومنهم من هو مفرط في القصر فانه يكون قدر شبر ولا اقل ولا ومنهم من يتغطى

باذن وبتفرش اذن وكلام كثير جدا فيهم حولهم لا يثبت ولا ولا له صحة - [00:28:10](#)

وهذا مثله. نعم. قال وهذا مما لا دليل عليه ولم يرد عن من يجب قبول قوله في هذا الله اعلم. نعم كونه من الاحتلام يقول لا دليل عليه

ولم يرد. مما يجب قبول قوله والذي يجب قبوله قوله - [00:28:40](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما الناس فيجب ان ترجع اقوالهم الى كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. فما وافق وما

خالفها رد على صاحبه مهما كان. وهم من ذرية نوح عليه السلام من سلالة ياثم - [00:29:00](#)

ابني نوح وهو ابو التركي. وقد كانوا يفسدون هو ابو الترك. الترك امم كبيرة من آامم الشرق وليست ترك المعروفين الان ليس هؤلاء.

فيدخل فيهم الصين ما وراء غيرها كله من ولكن المقصود بهؤلاء المغول الذي يسمون التتر هم اللي كانوا يعيشون في الارض

ويفسدون - [00:29:20](#)

فيها وهم يعني وصفهم مثل ما قال الله جل وعلا يموج بعضهم في بعض. جاء جاءوا لما جاءوا رجل صاروا يقتلون الناس ويحرقون

المدن. حتى انهم لما دخلوا بغداد اخذوا - [00:29:50](#)

مكاتب المسلمين والقوها في دجلة. وصار يقولون صارت دجلة تغير لون مائها من الحبر كثرة ماء القول في فانهم همج واصرت

خيولهم جعلوها جسرا لخيولهم تسير عليها كانوا يقتلون كل من لقوا نسا وصبيان ورجال - [00:30:10](#)

نعم. وقد كانوا يفسدون في الارض ويؤذون اهلها. فامر الله سبحانه ذا القرنين حصرهم في مكانهم داخل السد. الى ان يأذن الله

تعالى في خروج في خروجهم على الناس. فيكون من امرهم ما ذكرنا في - [00:30:40](#)



احاديث وهم كالناس يشبهونهم كابناء جنسهم من التركي الغتم المغول. المخزومة ديونهم الذلف انوفهم الصهب شعورهم على اشكالهم والوانهم. ومن زعم ان منهم الطويل كالنخلة السحوق واطول ومنهم القصير كالشيء الحقيق ومنهم من له اذنان يتغطى باحدهما ويتوطأ بالآخرى - [00:31:00](#)

فقد تكلف ما لا علم له به وقال ما لا دليل عليه. وقد ورد في حديث ان احدهم لا يموت حتى يرى من من نسله الف انسان فالله اعلم بصحته. قال قال الطبراني حدثنا عبد الله بن محمد بن - [00:31:30](#)

العباس الاصفهاني قال حدثنا ابو مسعود احمد بن الفرات قال حدثنا ابو داوود الطيالسي قال حدثنا المغيرة بن مسلم اسحاق عن وهب ابن جابر عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان يأجوج ومأجوج - [00:31:50](#)  
من ولد ادم ولو ارسلا لافسدوا على الناس مع جيشهم ولن يموت منهم رجل الا ترك من ذريته خلفا فصاعدا. وان من ورائهم ثلاث امم. تاويل وتاريس ومنسك. وهذا حديث غريب وقد يكون من - [00:32:10](#)

عبد الله بن عمر من الزاملتين والله اعلم. زاملتين يعني وكتب تحصلوا عليها اه يوم اليرموك من كتب اهل الكتاب اه عذبت وكان احيانا ينقل عنها وما كتبه اهل الكتاب وما قالوه كما جاء في الحديث - [00:32:30](#)

ثلاثة قسم لا يجوز تصديقه وهو ما خالف ما عندنا من كتاب الله وقول رسوله صلى الله هذا يرد وقسم يقبل وهو الذي يوافق ما عندنا من كتاب الله وحديث رسوله صلى الله عليه وسلم وكثيرا ما يذكر الرسول عنهم حدث عنهم - [00:33:00](#)

بخاري في صحيحه جعل كتابا سماه يقول كتابه اخبار بني اسرائيل وذاك وروى عن الرسول صلى الله عليه وسلم اخبارا كثيرة في يحدث عنها حديث الثلاثة الابرص والاعمى والافرع وحديث الرجل الذي استلف الف من رجل وقال اتيك - [00:33:30](#)  
اذا ثم لم يجد سفينة اخذ خشبة ونقرأها فوضع الف فيها والقاها البحر الى اخره. وقسم لا يصدق ولا يكذب. وهو الذي ليس عندنا تصديقه ولا فنقول امنا بما انزل الله من كتاب لان الذي عند اهل الكتاب غير موثوق - [00:34:00](#)

انهم زادوا فيه ونقصوا وكذبوا يكتبون الكتاب من عندهم ويقولون هذا من عند الله وهم كذبة نعم. وقال ابن جرير حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عبد الله ابن - [00:34:30](#)

ابي يزيد قال رأى ابن عباس رضي الله عنهما صبيانا ينزو بعضهم على بعض يلعبون فقال ابن عباس هكذا تخرج يأجوج ومأجوج. ذكر تخريب الكعبة شرفها الله تعالى على يدي ذي السويقتين - [00:34:50](#)

الافحش الحبشي قبحه الله. هذا ايضا من اشراط الساعة الكبيرة. وهذا والله اعلم في اخر الوقت حيث انه يضعف المسلمون فلا يستطيعون حماية الكعبة ولا الدفاع وذي السويقة ليس معناه انه يأتي وحده يأتي بجيوشه وبقوته فيخربها - [00:35:10](#)

ينقضها حجرا حجرا ويرميها في البحر. نعم. روي عن كعب الاحبار في التفسير عند قوله تعالى حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج ان اول ظهور ذي السويقتين في ايام عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام. وذلك - [00:35:40](#)

بعد هلاك يأجوج ومأجوج فيبعث الله عيسى ابن مريم طليعة ما بين السبعمائة الى الثمانمائة فبينما هم يسرون اليه اذ بعث الله ريحا يمانية طيبة فتقبض في فتقبض فيها روح كل مؤمن ثم يبقى - [00:36:00](#)

من الناس يتسافدون كما تتسافد البهائم. ثم قال كعب وتكون الساعة قريبة حينئذ. قلت وقد تقدم في الحديث الصحيح ان عيسى عليه الصلاة والسلام يحج بعد نزوله الى الارض. يعني هذا يدل على بقائها - [00:36:20](#)

يحجوا اليها ولكن لو قدر انها ذهبت الحج يكون الى مكانها نعم. وقال الامام احمد حدثنا سليمان ابن داوود قال حدثنا عمران عن قتادة عن عبد الله ابن ابي رتبة عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحجن هذا البيت وليعتمرن

بعد خروج - [00:36:40](#)

يأجوج ومأجوج انفرد باخراجه البخاري. فرواه عن احمد بن حفص بن عبدالله عن ابيه عن ابراهيم بن طحان. عن حجاج هو ابن حجاج عن قتادة ابن عامة به قال تابعه ابان وعمران عن قتادة وقال عبدالرحمن عن شعبة عن قتادة لا تقوم - [00:37:10](#)

ساعة حتى لا يحج البيت. نعم. قال ابو عبدالله والاول اكثر انتهى ما ذكره البخاري. وقد رواه داروا عن محمد ابن المثنى عن

عبدالرحمن ابن مهدي عن مال ابن يزيد العطار عن قتادة كما ذكره ابو عبد الله هو البخاري - 00:37:30

اول واكثر يعني كونه يحج بعد يأجوج ومأجوج. نعم. وقال ابو بكر البزار حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد العزيز قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عبد الله بن ابي عتبة يحدث - 00:37:50

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت. ثم قال وهذا حديثنا نعلمه يروى عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم الا بهذا الاسناد. قلت ولا منادي - 00:38:10

فات في المعنى بين الروايتين. لان الكعبة يحجها الناس ويعتَمرون بها. بعد خروج يأجوج ومأجوج وهاكهم وطمانينة الناس وكثرة ارزاقهم في زمان المسيح عليه الصلاة والسلام ثم يبعث الله ريحا طيبة - 00:38:30

فيقبض بها رح كل مؤمن فيقبض بها رح كل مؤمن ومؤمنة. ويتوفى نبي الله عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام ويصلي عليه المسلمون ويدفن بالحجرة النبوية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يكون خراب - 00:38:50

الكعبة على يدي على ان هذا حديث ضعيف. لا يثبت كونه يدفن في حجرة النبي صلى الله عليه وسلم نعم. ثم يكون خراب الكعبة على يديه ذي السويقتين بعد هذا وان كان ظهوره في زمان المسيح. كما قال - 00:39:10

قال كعب الاحبار قال صفة تخريبه اياها قبحه الله وشرفها. قال الامام احمد حدثنا احمد بن عبد الملك وهو الحراني. قال حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الله ابن عمرو - 00:39:30

رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة ويسلبها حليتها ويجردها من كسوتها ولكأني انظر اليه اصيلع افيدة يضرب عليها بمسحاته ومعوله. انفرد به احمد وهذا اسناد جيد قوي. وقال - 00:39:50

ابو داود باب النهي عن تهيب الحبشة. قال حدثنا القاسم ابن احمد. قال حدثنا ابو عامر. قال حدثنا زهير بن محمد عن موسى ابن جبير عن ابي امامة ابن سهل ابن حنيف عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتركوا الحبشة ما

تركوكم - 00:40:20

فانه لا فانه لا يستخرج كنز الكعبة الا ذو السويقتين من الحبشة. مم وقال الامام احمد حدثنا يحيى عن عبيد الله بن الاخنس قال اخبرني ابن ابي مليكة وهو عبد الله ابن عبيد الله - 00:40:40

ابي مليكة ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كاني انظر اليه اسود افحج ينقضها حجرا حجرا. يعني الكعبة انفرد به البخاري. فرواه عن عمرو بن علي الفلاس ان يحيى - 00:41:00

ابن سعيد القطان به وقال الحافظ ابو بكر البزار حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا عبد العزيز عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذو السويقتين من الحبشة - 00:41:20

يخرب بيت الله رواه مسلم عن قتبية ابن سعيد عن عبد عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي به قال ظهور القحطاني وبهذا الاسناد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان - 00:41:40

يسوق الناس بعصاه. ورواه البخاري عن عبد العزيز بن عبد الله عن سليمان بن بلال ومسلم عن قتبية عن عبد العزيز الدراوردي كلاهما عن ثور ابن زيد الذيلي عن ابي الغيث سالم مولى بن مطيع عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:00

الله عليه وسلم فذكر مثله سواء بسواء. وقد يكون هذا الرجل هو ذو السويقتين. ويحتمل ان يكون غيره فان هذا من قحطان وذاك من الحبشة فالله اعلم. احتمال ان يكون اسم ذي السويد - 00:42:20

جهجاه وقال الامام احمد حدثنا ابو بكر الحنفي قال حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن عمر بن الحكم الانصاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يذهب الليل والنهار حتى يملك رجل من الموالي - 00:42:40

يقال له جهجاه رواه مسلم عن محمد ابن بشار عن ابي بكر الحنفي به. فيحتمل ان يكون هذا اسم ذي السويقة الحبشي والله اعلم. وقد قال الامام احمد حدثنا حسن قال حدثنا ابن لهيعة قال حدثنا ابو الزبير عن - 00:43:00

جابر ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج اهل مكة ثم لا يعبد بها او لا او

لا يعذر بها الا قليل ثم تمتلى ثم تمتلى وتبنى ثم يخرج - [00:43:20](#)

منها فلا يعودون فيها ابدا. ورواه البزار. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. قال ما حكم الصلاة خلف يقول ان القرآن مخلوق. ما حكم الصلاة خلف من يقول ان القرآن مخلوق؟ ما تصح الصلاة خلفه لان الذي يقول القرآن مخلوق كافر - [00:43:40](#)

كما قال الائمة ان القرآن صفة الله جل وعلا. وصفات الله لا تكون مخلوقة جعل الله وتقدس قال احسن الله اليكم هناك من ضعف

حديث رحم الله امراء صلى قبل العصر اربعا فما رأي - [00:44:00](#)

بالعمل في هذا الحديث. الحديث مثل هذا يقول العلماء وان كان العمل به جائز. بشروط ان لا يكون الضعف شديدا ولا يكون الضعيف مخالفا ما هو اصح منه ولا مخالفا قاعدة من قواعد الاسلام وان يكون في فضائل فضائل الاعمال. الصلاة مرغوب فيها دائما -

[00:44:20](#)

الا في اوقات النهي. يعني التي نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فيها مثل بعد العصر. الى غروب الشمس بعد صلاة الفجر الى طلوع الشمس. وارتفاعها قليلا. وكذلك وقت ما الظهيرة وقت ما تقف الشمس يعني - [00:44:50](#)

في وسط اذا كانت في وسط السماء هذه الاوقات الثلاثة لا تجوز الصلاة فيها الا ان يكون الانسان نام عن صلاة فريضة فيصلبها اذا استيقظ في اي وقت كان. او نسي مثلا الصلاة - [00:45:10](#)

فيها اذا ذكر نعم. قال قرأ في موقع الكتروني عبر الانترنت ان ذو القرنين هو الاسكندر المقدون؟ لا غيره. ليس هو هذا كافر وهذا

مؤمن. قال كيف يصلي المسلمون على المسيح يسأل ابن مريم؟ وقد - [00:45:30](#)

تقدم انه سيخرج الريح يقبض انه ايش؟ ان الريح سيقبض كل المؤمنين. هم؟ الريح سيقبض رح كل مؤمن هذا موته قبل قبض ارواح الناس قبل ارواح ارواح المؤمنين فهو يميت قبلهم - [00:45:50](#)